

## مختار الصحاح

[ عرف ] ع ر ف : عَرَفَهُ يُعْرِفُهُ بِالْكَسْرِ مَعْرِفَةٌ وَ عَرِفَانًا بِالْكَسْرِ وَ الْعَرَفُ الرِّيحُ طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ مُنْتَنَةٌ وَ الْمَعْرِفُوفُ ضِدُّ الْمُنْكَرِ وَ الْعُرْفُ ضِدُّ النُّكْرِ يُقَالُ أَوْلَاهُ عُرْفًا أَيْ مَعْرُوفًا وَالْعُرْفُ أَيْضًا الْاسْمُ مِنَ الْإِعْتِرَافِ وَالْعُرْفُ أَيْضًا عُرْفُ الْفَرَسِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى { وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا } قِيلَ هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ عُرْفِ الْفَرَسِ أَيْ يَتَنَابَعُونَ كَعُرْفِ الْفَرَسِ وَقِيلَ أُرْسَلَتْ بِالْعُرْفِ أَيْ بِالْمَعْرُوفِ وَ الْمَعْرِفَةُ بِفَتْحِ الرَّاءِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْبِتُ عَلَيْهِ الْعُرْفُ وَ الْأَعْرَافُ الَّذِي فِي الْقُرْآنِ قِيلَ هُوَ سَوْرٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَيُقَالُ يَوْمَ عَرَفَةَ غَيْرُ مَنْوُونٍ وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَ عَرَفَاتٌ مَوْضِعٌ بِمَنْى وَهُوَ اسْمٌ فِي لَفْظِ الْجَمْعِ فَلَا يَجْمَعُ قَالَ الْفَرَاءُ لَا وَاحِدَ لَهُ بِصِحَّةٍ وَقَوْلُ النَّاسِ نَزَلْنَا عَرَفَةَ شَبِيهِ بِمَوْلِدٍ وَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مُحْضٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ لَا تَزُولُ فَصَارَ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَخَالَفَ الزُّبَيْدِيُّنَ يَقُولُ هَؤُلَاءِ عُرْفَاتٌ حَسَنَةٌ بِنَصْبِ النَّعْتِ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ وَهِيَ مَصْرُوفَةٌ قَالَ □ تَعَالَى { فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عُرْفَاتٍ } قَالَ الْأَخْفَشُ إِنَّمَا صُرِفَتْ لِأَنَّ التَّاءَ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الْيَاءِ وَالْوَاوُ فِي مُسْلِمِينَ وَمُسْلِمُونَ لِأَنَّهُ تَذْكِيرُهُ وَصَارَ التَّنْوِينُ بِمَنْزِلَةِ النَّونِ فَلَمَّا سُمِّيَ بِهِ تُرِكَ عَلَى حَالِهِ كَمَا يَتْرُكُ مُسْلِمُونَ عَلَى حَالِهِ إِذَا سُمِّيَ بِهِ وَكَذَا الْقَوْلُ فِي أذْرَعَاتٍ وَعَانَاتٍ وَعَرِيْتَنَاتٍ وَ الْعَارِفَةُ الْمَعْرُوفُ وَ الْعَرِيفُ وَ الْعَارِفُ بِمَعْنَى كَالْعَلِيمِ وَالْعَالِمِ وَ الْعَرِيفُ أَيْضًا النَّقِيبُ وَهُوَ دُونَ الرَّئِيسِ وَالْجَمْعُ عُرَفَاءٌ وَبَابُهُ طَرَفٌ إِذَا صَارَ عَرِيفًا وَإِذَا بَاشَرَ ذَلِكَ مَدَّةً قَلَّتْ عَرَفٌ مِثْلَ كَتَبَ وَ التَّعْرِيفُ أَيْضًا الْوُقُوفُ بِعُرْفَاتٍ وَ الْمُعَرِّفُ الْمَوْقِفُ وَ الْإِعْتِرَافُ بِالذَّنْبِ الْإِقْرَارُ بِهِ وَرَبَّمَا وَضَعُوا أَعْتِرَافَ مَوْضِعَ عَرَفٍ وَبِالْعَكْسِ وَ تَعَّ { سَقَّ مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَيْ طَلَبَهُ حَتَّى عَرَفَهُ وَ تَعَارَفَ الْقَوْمُ عُرْفَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا